لها فان مثلا لتوغله في الابهام لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة او بتاول
بفيصل بين الحق والباطل لاشتهار علي رضي الله عنه بهذه الصفة فكانه
قيل لا فيصل لها ويقوي هذا التاويل ايراد حسن بحذف اللام لان الظاهر
ان تنوينه للتنكير وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله اي فيما كررت
فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منها نكرة بلا فصل يجوز فيه
خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه فانها بحسب التوجيه تزيد
عليها الاول فتحهما اي لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في
كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما
محذوف اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة اي
لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى استغناء عنه
بخبر الجملة الثانية والثاني فتح الاول ونصب الثاني اي لا حول و
لا قوة الا بالله اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب الثاني
فلان لا الثانية مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون
منصوبا حملا على لفظه لمشابهة حركته حركة الاعراب ويجوز ان يقدر لهما
خبر واحد وان يقدر لكل منهما خبر على حدة والثالث فتح الاول

الاول ورفع الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله اما فتح الاول
فلان لا الاولى لنفي الجنس واما رفع الثاني فلان لا زائدة والثاني
معطوف على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان
يقدر لهما خبر واحد او عطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر والرابع
رفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب قولهم ابغير
الله حول وقوة فجاز الرفع فيهما مطابقة للسوال ويجوز الامران ههنا
ايضا والخامس رفع الاول على ان لا بمعنى ليس على ضعف
فان عمل لا بمعنى ليس قليل وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله على
ان تكون لا لنفي الجنس وضعف وجه ضعف رفع الاول بانه يجوز ان يكون
رفعه لالغاء عمل لا بالتكرير لا لكونها بمعنى ليس لان شرط صحة الغائها
التكرير فقط وقد حصل ههنا ولا دخل فيها لتوافق تعددها الاسمين
في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين لعطف جملة على جملة اي لا حول
الا بالله ولا قوة الا بالله والا يلزم ان يكون قوله الا بالله منصوبا ومرفوعا
وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف
جملة على جملة كما لا يخفى واذا دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس

Copyright © King Saud University